**كتاب أيوب   
الجلسة 4: النوع والبنية وطبيعة الحكمة**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 4 ، النوع والبنية ، وطبيعة الحكمة.

**مقدمة [00: 24-00: 57]**

حسنًا ، لقد حان الوقت لكي نتحدث عن نوع كتاب أيوب وهيكله. إذن ، إليك ما يجب أن نفكر فيه: هل هذا الكتاب حقيقي؟ قد يجيب بعض الناس على هذا السؤال بالسؤال ، هل هو تاريخ أم خيال؟ أعتقد أن هذا انقسام خاطئ. هذان هما الخياران الوحيدان المطروحان على الطاولة.

**أهمية النوع [00: 57-4: 16]**

وهكذا ، علينا أن نفكر فيما يفعله الكتاب وكيف يفعله. الآن هذا سؤال من النوع ، لكن علينا أن نفهم أن هذا النوع أمر صعب. النوع يساعدنا على معرفة كيفية قراءة كتاب. كما تعلم ، إذا كنا نقرأ لغزًا ، فسنقرأه بشكل مختلف عما إذا كنا نقرأ سيرة ذاتية. إذا كنا نقرأ افتتاحية ، فهذا يختلف عن قراءة القصص المصورة. نقرأ الأشياء بشكل مختلف عندما نفهم نوعها.

لكن ما يفعله النوع الأدبي أو تحديده يضع قطعة من الأدب في مجتمع يشبه الأدب. إنه يحدد الأشياء التي تشبهه ، ومن خلال القيام بذلك ، فإنه يعطينا استراتيجيات للقراءة تستند إلى المجموعة ككل. هذا يعني لكي يكون تعريف النوع مفيدًا ، يجب أن يكون لدينا أعضاء آخرون في المجموعة ، وإلا فلن يساعدنا ذلك في القراءة.

هناك حيث نواجه بعض المشاكل مع Job. من ناحية ، يمكننا تحديده بسهولة على أنه أدب الحكمة. هذه فئة واسعة ، لكننا نعلم أن هناك العديد من الأنواع المختلفة لأدب الحكمة. المثل هو نوع من أدب الحكمة. هذا يختلف كثيرا عن الحوار. يمكن أن يكون هناك حوار الحكمة. وهكذا ، فإن القول بأنها أدب حكمة يعطينا فئة واسعة ويعطينا بعض الإحساس بالتوقع ، لكنه لا يمنحنا حقًا استراتيجية بحد ذاتها.

وهنا نواجه مشكلة في كتاب أيوب. لا يوجد شيء مثله. لا يوجد مجتمع أدبي غير النطاق الواسع للحكمة. هذا صحيح ، أعني ، لدينا قطع من الأدب عبارة عن حوارات وأيوب فيه بعض الحوار. لدينا قطع من الأدب ترانيم الحكمة وأيوب لديه ترنيمة حكمة. لدينا قطع من الأدب عبارة عن خطاب ، وأيوب لديه بعض الخطابات. لذلك ، فهو يحتوي على أجزاء وأجزاء من الأنواع التي نعرفها من القطع الأخرى.

لكن عندما تنظر إلى سفر أيوب ككل ، لا يوجد شيء مثله. هناك كتب أخرى تتناول معاناة الأبرياء في العالم القديم ، لكنها في الحقيقة ليست مثل أيوب على الإطلاق. نتيجة لذلك ، لدينا العديد من الأنواع داخل الكتاب. لدينا عدد من السيناريوهات المتشابهة في عالم الشرق الأدنى القديم ، لكن ليس لدينا أي شيء يشبه كتاب أيوب تمامًا ، مما يعني أننا وحدنا قليلاً خارج تلك الفئات العامة التي يمكننا التعامل مع.

**الوظيفة كتجربة فكرية [4: 16-5: 57]**

إنه أدب الحكمة ، ويمكن أن يوجهنا خلال الكثير من أسئلتنا حول استراتيجية القراءة. أحد أشكال أدب الحكمة ، وهو الشكل الذي أود اقتراحه ، هو شكل التجربة الفكرية. في تجربة فكرية ، تقترح سيناريو. إنه سيناريو تم إنشاؤه بعناية للحصول على جميع الميزات اللازمة لاستكشاف مشكلة ما. مرة أخرى ، نجد أن يسوع فعل هذا في الأمثال. الأمثال ليست سردًا أو سردًا لأحداث حقيقية. إنها أحداث كان من الممكن أن تكون حقيقية في بعض النواحي ، لكنها ليست كذلك بمعنى آخر. يتم تجميع التفاصيل بطريقة معينة لمساعدتنا على التفكير في مشكلة. لذا ، فإن المثل هو أحد أشكال التجربة الفكرية.

لا أعتقد أن أيوب هو مثل ، لكنني أعتقد أنه شكل آخر من أشكال التجربة الفكرية. في تجربة فكرية ، إنه نوع من سيناريو ماذا لو. ماذا لو كان لدينا هذا النوع من المواقف؟ لا تكمن النقطة في الادعاء بأن الأحداث في التجربة الفكرية قد حدثت بالفعل ، لكنها تستمد قوتها الفلسفية من طبيعتها الواقعية للجهاز التخيلي.

**دفع الأطراف القصوى [5: 57-7: 28]**

فكر في هذا ، ويمكن أن يحدث بالفعل ، لكن هذا أكثر تطرفًا. كل شيء متطرف في سفر أيوب. سنلاحظ أن كل شيء ممتد إلى أقصى حد ممكن. إنها تلك التطرفات التي تجعل الكتاب يعمل. إذا كان أيوب أقل صلاحًا ، فهو نوعًا ما يكون جيدًا في معظم الأوقات ، فلن ينجح الكتاب لأنه يمكنك أن تقول ، "أوه ، لقد فعل بعض الأشياء بشكل خاطئ ،" وقد تكون هذه هي المشكلة. إذا كانت معاناته كانت أقل دراماتيكية ، إذا حدثت تدريجيًا أو لم تكن في الحقيقة شاملة وشاملة ، فقد نقول ، "حسنًا ، إنه يعاني قليلاً. الجميع يعاني قليلاً. "وكما تعلم ، يمكننا تفسير ذلك ربما. القليل من السلوك غير الصالح وقليلًا من المعاناة ، حسنًا ، هذا هو العالم الذي نواجهه غالبًا. ولكن لا ، لا ، في كتاب العمل ، تم سحب كل شيء إلى أقصى الحدود. حتى لا تترك إجابات سهلة على الطاولة ، انظر إلى هذه الإستراتيجية. أزل جميع الإجابات السهلة ، ويترك لك التعامل مع الفكرة الفلسفية ، نقطة الحكمة.

**الوظيفة كأداة أدبية [٧: ٢٨-١١: ٢١]**

السؤال حول ما إذا كانت الأحداث حقيقية إذن هو في غير محله. لقد تم تجميعهم معًا تقريبًا ليكونوا سرياليين حتى الآن ليكونوا حقيقيين بدرجة كافية ، ولكن أكثر تطرفًا مما يمكن أن نتخيله. الآن ، دعنا نفكر في هذا قليلاً. إذا كانت تجربة فكرية ، فبعض أجزاء الكتاب على الأقل ، علينا فقط أن نسميها بناءًا أدبيًا وليس حدثًا حقيقيًا ، بناء أدبي.

الآن هناك بعض أجزاء الكتاب التي اتفق الجميع منذ فترة طويلة على أنها تراكيب أدبية. خطب الأصدقاء ، الناس لا يتحدثون بهذه الطريقة ، فقط بشكل ارتجالي. لا يتحدث الناس عَرَضًا بهذه اللغة العالية المستوى. حتى بعض أفضل الخطباء لدينا لا يتحدثون بهذه الطريقة. وعلاوة على ذلك ، حتى لو فعلوا ذلك ، حتى لو كان بإمكانك القول ، حسنًا ، لقد فعلوا ذلك في العالم القديم ، وكان هؤلاء أشخاصًا أذكياء حقًا وما إلى ذلك ، وما إلى ذلك ، لا يوجد مختزل. ليس لديهم كتاب اختزال في العالم القديم ليجلسوا هناك ويأخذوا كل شيء. خطب الأصدقاء هي بناء أدبي. لقد أدرك الجميع ذلك.

لكن هل ترى ما يفعله ذلك؟ بمجرد أن نحدد جزءًا من الكتاب على أنه بناء أدبي ، يتعين علينا بعد ذلك طرح السؤال ، إلى أي مدى يذهب هذا؟ كم منه هو بناء أدبي ، وكم منه يمكن أن يكون مجرد سجل للأحداث؟ أين ترسم الخط؟ وبمجرد أن تقر أن بعض أجزاء الكتاب هي بناء أدبي ، لا يهم أين ترسم الخط لأن البناء الأدبي لا بأس به في تجربة فكرية.

الآن أعتقد أن أيوب كان شخصًا حقيقيًا في ماضٍ حقيقي أصبح معروفًا جيدًا في العالم القديم كشخص جيد حقًا واجهته أحداث يائسة حقًا. أنا أميل إلى الاعتقاد بأنه حقًا مثل هذا الشخص. لكني أعتقد أن هذه القصة عنه هي تجربة فكرية باستخدام هذا الشخص المشهور من أجل التحقيق في مفهوم الحكمة. لذلك ، أنا أتخذ الشكل الأساسي للسرد. لا ، لا ينبغي أن أقول إن المحتوى الأساسي والسرد ، الذي يعني حياة أيوب ، معاناة الرجل الصالحة ، هي نوع من المرساة التاريخية في الماضي الحقيقي. لكني أعتقد أن معظم ما تبقى من الكتاب هو تجربة فكرية ، بناء أدبي. مرة أخرى ، فإن استخدام التطرف ، والقضايا الفلسفية التي يتم طرحها على الطاولة ، كلها لتوضيح هذه النقطة.

**كلام الله في تجربة فكرية [11: 21-12: 53]**

الآن ، ربما تكافح مع هذه الفكرة. استمر في التفكير في الأمر. ربما لا تكون كذلك ، لكن ربما تكون خطوتي التالية هي الخطوة التي يصعب ابتلاعها. لذا ، فكر معي ، إذا كان الكتاب ، في معظمه ، عبارة عن تجربة فكرية ، أو بناء أدبي ، فهل هذا صحيح أيضًا بالنسبة لخطابات الله؟ هل هذا أيضًا مؤلف ملهم ، يضع الكلمات في فم الله لمعالجة القضية المطروحة؟ وماذا تقول عن مشهد الافتتاح في الجنة؟ هل هذا أيضًا بناء أدبي؟ هل هذا مصمم أيضًا لتهيئة موقف صعب؟ قد يكون من المهم التفكير في الأمر بهذه الطريقة. أقترح أن تفكر في الأمر على الأقل بهذه الشروط. تذكر أن حقيقة الكتاب تكمن في تعليمه الحكيم ، أي ما يتم تأكيده. حقيقة الكتاب لا تتطلب أي شيء على مستوى التاريخ. إنه كتاب حكمة. وإذا كانت تجربة فكرية. تم رسمه في أقصى الحدود.

**فوائد رؤية الوظيفة كتجربة فكرية [12: 53-14: 40]**

إليك ميزة التفكير في مشهد في الجنة كجزء من تجربة فكرية للبناء الأدبي. سيساعدنا ذلك على تجنب المشكلة الكبيرة المتمثلة في التفكير بأن هذه هي الطريقة التي يعمل بها الله حقًا. إذا كانت هذه تجربة فكرية ، فهي تقول فقط ، ماذا لو انفتح مثل هذا المشهد في الجنة؟ ماذا لو كان هذا هو الشكل الذي جرت فيه المحادثة؟ كل ذلك لإعداد سيناريو الوظيفة. هل ترى كيف يتجنب هذا بعض الأشياء التي غالبًا ما يعاني منها القراء في الكتاب؟ هذا لا يعني نقل صورة لإله يراهن مع الشيطان. بالنسبة لبعض الناس ، كانت هذه مشكلة حقيقية للاعتقاد بأن الله سيعمل بهذه الطريقة. بالنسبة لبعض الناس ، ينظرون إلى الكتاب ، وينظرون إلى حياتهم ، ويقولون ، "ربما يتحدث الله والشيطان عني. ربما تكون تجاربي بسبب رهان إلهي." هذا ليس ما يجب أن نحصل عليه من هذا الكتاب. هذا ليس خيارا على الطاولة. هذا ليس ما يفعله هذا الكتاب. من الواضح أن هذه قضايا معقدة ومعقدة بالنسبة لنا للتفكير فيها. لكن فكر في الأمر.

**الكتاب ليس عن المناقشات السماوية [14: 40-15: 47]**

لا يرتبط تعليم الكتاب بواقع الأحداث. تم بناء تعليم الكتاب من السيناريو الأدبي الذي تم وضعه. وإذا كانت تجربة فكرية ، فقد كان هناك الكثير من الإبداع في وضع هذا السيناريو. فلتجربه فقط. فقط جربه حتى تكون الإجابات السهلة غير مطروحة على الطاولة ، وهناك مجال للنقاش حول كيف يجب أن نفكر في العالم وماذا يفعله الله وما لا يفعله. لا أقصد ما يفعله أو لا يفعله في جلسة في الجنة ، لكن كيف نفكر في الله ومسؤوليته عن المعاناة أو كيف أنه غير مسؤول عن المعاناة؟ كيف نفكر في دور الله في الأحداث التي نواجهها في العالم؟ لا يتعلق الأمر بما يدور في المناقشات السماوية.

**الاستراتيجية البلاغية: البنية وترنيمة الحكمة [15: 47-20: 20]**

لذلك ، مع وضع هذا النوع من فكرة التجربة الفكرية في الاعتبار ، نريد التحدث عن كيفية إنجاز الكتاب لتدريسه. هذا ما نسميه الاستراتيجية البلاغية. يتحدث عن كيفية وضع الكتاب أدبيًا. من السهل تحديد هيكل الكتاب. لها تأثير شطيرة. لدينا مقدمة نثرية للمشهد في السماء وخبرات أيوب. لدينا خاتمة نثرية حيث يعيد الله أيوب. إذن هذان هما نهايتان.

في منتصف الكتاب ، لدينا ترنيمة للحكمة. تساءل الكثير من الناس عن ترنيمة الحكمة. في القراءة غير الرسمية ، يمكن للمرء أن يعتقد بسهولة أنه يتحدث عن الوظيفة. يتحدث أيوب في الفصل 27. الفصل 28 هو ترنيمة الحكمة. وفي الفصل 29 يتحدث أيوب. إنه لا يقدم متحدثًا جديدًا في 28. وهكذا ، افترض بعض الناس أنه مجرد وظيفة تتحدث مباشرة.

لكن هناك مشكلة. القسم الذي ينتهي في 27 هو قسم الحوار من الكتاب. القسم الذي يبدأ في 29 هو قسم الخطاب في الكتاب. هذا ترنيمة الحكمة بينهما. في الواقع ، يوفر الانتقال من قسم الحوار إلى قسم الخطاب. ما نجده ، سواء كنا نبحث في قسم الحوار أو قسم الخطاب ، هو أنه لا يوجد في أي مكان أي نوع من المنظور الذي تم تقديمه في الفصل 28 لأيوب. ترنيمة الحكمة لها موقع ومنظور ورؤية أن أيوب ليس لديه كشخص سواء قبل أو بعد. لذلك ، فهو حقًا في غير محله في فم أيوب.

البديل ، والذي يتبناه كثير من الناس وأنا أتفق معه ، هو أنه في ترنيمة الحكمة في الفصل 28 ، يعود الراوي إلى اللعب. الشخص الذي قدم لنا الخاتمة ، أنا آسف ، المقدمة والخاتمة ، اللذان أعدا المشهد ويوصلهما إلى الخاتمة ، عاد إلى المنتصف. وعاد بعد أن أكملنا الحوار بين أيوب وأصدقائه.

هذا هو قسم الحوار الذي يبدأ في الفصل الثالث ويمر عبر الفصل 27. مع نوع من تبادل أيوب وأصدقاؤه للتحدث مع بعضهم البعض ، وكل ذلك ينتهي ، تصبح الخطابات أقصر. وفي المرة الأخيرة ، لم يكن لدى زوفار أي شيء ليقوله. لقد أوضح وجهة نظره. فعله. Bildad's قصيرة جدًا. لقد نفد زخمهم نوعًا ما في الحوار. تذكر أنه من المفترض أن يتم هذا الحوار بين أحكم الناس المعروفين في العالم القديم ، وتصل إلى نهايته وترنيمة الحكمة بطريقة متقنة وبليغة جدًا تقول في الأساس ، "هل هذا كل ما لديك حصلت؟ هل هذا هو؟ هل تعتقد أن هذه حكمة؟ لم تخدش السطح حتى. "

ثم الكتاب ، في تلك الترنيمة إلى الحكمة ، يحول انتباهنا مما يبدو أنه مناقشة حول العدالة. وتقول ، "لا ، أنت تفتقدها. أنت تفتقدها تمامًا. إنها تتعلق بالحكمة." لذلك ، فإن ترنيمة الحكمة ، كما أعتقد ، تلعب دورًا مهمًا للغاية في منتصف الكتاب ، حيث إنها تنتقل بنا من الحوار إلى الخطاب ، حيث تُظهر أن قسم الحوار حقًا لم يحقق شيئًا لأنه يعيد الراوي إلى نوع من انتقل بنا إلى الجزء التالي. ويساعدنا ذلك في معرفة حقيقة المشكلة. سنعود إلى ذلك لاحقًا.

**حوارات وخطابات [20: 20-23: 30]**

إذن ، لدينا مقدمة وخاتمة. لدينا ترنيمة الحكمة في المنتصف ، ثم الأقسام الرئيسية هي الحوار والخطاب. الحوار يأتي أولا. هذا هو المكان الذي نجد فيه أيوب وأصدقائه يناقشون القضايا. وهكذا ، لدينا أليفاز وبلداد وزوفر ، كلٌّ منهما يلقي الخطب ، مع أيوب يستجيب لهما. هذا هو قسم الحوار. يبدأ برثاء أيوب في الفصل الثالث ويختتم بخطاب أليفاز في الفصل الرابع ويمتد إلى 27 ، ثم إلى ترنيمة الحكمة ثم الخطابات.

تختلف الخطابات عن الحوارات لأنها ليست متبادلة. وهكذا ، فهذه ليست سوى ثلاث شخصيات تلقي الخطب. ألقى أيوب خطاباته في 29 إلى 31 ، وألقى إليهو خطبه في 32 إلى 37 ، ثم ألقى الرب الخطب ، وهذا يملأ قسم الخطاب.

إذن ، لدينا الحوارات والخطابات التي تحتوي على الكثير من المحتوى الخام للكتاب. ثم تنتهي الخاتمة كلها. الآن أجد أن هذا الهيكل يساعدنا على فهم الاستراتيجية البلاغية. أي أن الهيكل يساعدنا على العمل من خلال كيفية بناء القضية. لا أرى أن أيًا من القطع يمكن تركها بسهولة في الكتاب وتظل متماسكة وتحقق أغراضها. نعم ، إنهما مختلفان تمامًا من الناحية الأدبية. لديك قصة. لديك حوار لديك خطاب لديك ترنيمة. إنهم مختلفون تمامًا ، لكنهم جميعًا يعملون معًا ، ولا يمكنك ترك أي منهم بالخارج ولا يزال لديك شيء له رسالة متماسكة إليه.

لذلك ، بينما نعمل من خلال الكتاب ، سنقوم ببناء الإستراتيجية البلاغية. سنبحث عن المساهمة التي يقدمها كل جزء من الكتاب لأننا نعتقد أن كل جزء يقدم مساهمة. نحن نتعامل مع الكتاب ككل متماسك كوحدة ، وليس شيئًا تم تجميعه معًا كحاف مرقع أو بأيدي مختلفة. لهذا السبب تحدثت في وقت سابق عن فكرة أن هذه قد تكون واحدة من تلك القطع التي تأتي معًا ككتاب. إذا كان بناءًا أدبيًا ، إذا تم إنشاؤه ، وتأليفه ، وتجربة فكرية مع رسالة حكمة وأن جميع القطع جزء منها ، فقد يكون هذا الكتاب مؤلفًا في الواقع. رغم ذلك ، كان شعراء العالم القديم موهوبين ، وكان بإمكانهم تجميع هذا معًا كقطعة شفهية أيضًا. سيكون هناك الكثير لنتعلمه ، والكثير من الحفظ عن ظهر قلب ، لكن شعراء العالم القديم فعلوا ذلك. بعض أدبيات هوميروس طويلة جدًا ، وقد تم تمرير ذلك شفهيًا. لذلك ، من الصعب معرفة ذلك ، وفي النهاية ، لا يهم.

**الإستراتيجية البلاغية والنية الكتابية [23: 30-26: 17]**

لدينا الكتاب كما هو. إنه يحتوي على هيكل يمكن تحديده ، ويمكن التعرف عليه بسهولة حقًا. وهذا يعطيها استراتيجيتها الخطابية. وهكذا ، من خلال ذلك ، سنحاول فهم رسالة الكتاب.

تخبرنا الاستراتيجية الخطابية بما يفعله المؤلف. الاستراتيجية البلاغية هي استراتيجية المؤلف. مرة أخرى ، أنا أستخدم المؤلف ؛ هذا نوع من الاختصار هنا للمتواصل ، سواء كان شفهيًا أو كتابيًا. إنها الاستراتيجية الخطابية التي تساعدنا على رؤية نية المؤلف. وهذه النية هي التي لها سلطة. تذكر أن هذا هو سلطان الله ، لكن الله منح هذه السلطة للمتواصل البشري. وإذا كنا سنصل إلى رسالة الله الموثوقة ، فعلينا أن ننقلها من خلال التواصل البشري. لذلك ، نحن نبحث دائمًا عما نسميه نية المؤلف. ما الذي يحصلون عليه؟

أعتقد أن جزءًا من نية المؤلف هو تجربة فكرية. قد يختلف البعض ، ولا بأس بذلك. سيحدث فرقا. سيؤثر على طريقة تفكيرنا في أجزاء مختلفة من الكتاب. لكن في النهاية ، هذا ما نحاول الوصول إليه. تذكر أن المترجمين المخلصين يتابعون رسالة كتاب سلمه الله إلينا من خلال وسيلة تواصل بشرية ، أداة بشرية.

لقد كُتب الكتاب المقدس من أجلنا ، لكنه لم يُكتب لنا. وهكذا ، علينا أن نحاول أن نفهم ما الذي كان هذا التواصل البشري يصل إليه. هذا هو المكان الذي سنجد فيه السلطة. ليس لدينا حرية العمل المستقل ، لقراءة ما يخصنا فيه نوعًا ما. ليس لدينا الحرية لنقول ، "أوه ، أعتقد أن الكتاب يريدني حقًا أن أفكر بهذه الطريقة." إذا لم تستطع الحصول عليه من الكتاب نفسه ، فأنت لا تحصل عليه من الله. ثم ما هو الخير الذي تفعله؟

لذلك ، فإننا نولي اهتمامًا لهذا النوع مع كل المشاكل التي اقترحناها. نحن نولي اهتمامًا للاستراتيجية البلاغية ، كل ذلك ، في محاولة لمساعدتنا في الحصول على أفضل فهم ممكن لما يقوله الكتاب الموحى به ، والذي قصده المؤلف أن يكون الله يتواصل من خلاله.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 4 ، النوع والبنية ، وطبيعة الحكمة. [26:17]